

تحليل جغرافي لتأثير البيئة المدرسية والاسرية على المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

م. د حنان عبد الرضا طاهر وزارة

التربية

Redahanan82@gmail.com

مديرية تربية المثنى

الملخص

تشكل المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في بنية النظام التعليمي، وأن أي إصلاح تربوي لابد أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره ليواكب التطور في التربية للوصول إلى مستوى عال من التحصيل العلمي للطلبة. ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لتسليط الضوء على اهم محددات تعليم الطلبة المتمثلة بالأسرة والمدرسة وتقويمها لوضع البرامج والخطط شأنها تحسين مستواهم الدراسي استناداً الى نتائج الدراسة الحالية ، وعليه اظهرت الدراسة انخفاض نسبة الالتحاق بالمرحلة الثانوية بنحو (٢٢,٤) % من السكان في الفئة العمرية (١٢ - ١٨) سنة ، وقد استأثرت المناطق الحضرية نسبة مرتفعة منها بفارق بلغ (٣٧) % عن الريف ، كما شكل الذكور النسبة الاعلى مقارنة بالإناث نتيجة لتأثير عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية وغياب التخطيط ، كما بينت الدراسة ان البيئة المدرسية والاسرية غير المناسبة للطالب تشكل عامل سلبي امام تعزيز مستواه وتحصيله الدراسي ومن ثم رفع معدلات التسرب مما يستدعي العمل على وضع استراتيجيات وبرامج توعوية وتعليمية تهدف الى تخفيف تأثير القيم والعادات الاجتماعية السائدة والافادة من الخبرات التربوية الحديثة وتسخيرها لتطوير الواقع التربوي .

كلمات مفتاحية: تحليل جغرافي، تأثير، البيئة المدرسية، البيئة الاسرية، الطلبة، التعليم الثانوي، محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

Abstract

The secondary stage is an important stage in the structure of the educational system, any educational reform must begin by trying to monitor the reality with its achievements and aspects of its shortcomings to keep pace with the development in education to reach a high level of educational attainment for students. Hence the importance of this study to highlight the most important determinants of the student's education represented by the family and the school and its evaluation for the development of programs and plans that will improve their level of study based on the results of the current study, Accordingly, the research showed a decrease in the enrolment rate at secondary level by about 22.4% of the population in the age group (12-18 years), and urban areas accounted for a high percentage of them by a difference of (37)% from the countryside, and males formed the highest percentage compared to females as a result of the influence of several social, economic and cultural factors and lack of planning, as the study showed that the school environment and family inappropriate for the student constitute a negative factor in the face of strengthening his level and educational achievement and thus raising dropout rates. This calls for work on the development of educational and awareness strategies and programs aimed at mitigating the impact of prevailing social values and customs and benefiting from modern educational experiences and harnessing them to develop educational realities.

Keywords: Geographical Analysis, Impact, School Environment, Family Environment, Students, Secondary Education, Muthanna Governorate, 2022.

المقدمة

يعد التعليم أحد أركان المعرفة الإنسانية ومحوراً أساساً لبناء أي مجتمع مزدهر يساهم بتحديث المجتمع وإحداث تحولات تنموية، فالتعليم ضرورة اجتماعية إنسانية حيوية وحق لكل فرد. ويؤدي المناخ الاسري والمدرسي دوراً مهماً في المستوى التعليمي للطلاب، فالاتجاهات الايجابية تحقق مستوى مرتفع من التوافق الدراسي والدافعية ومستوى الطموح، كما ان للمتغيرات داخل المؤسسة التعليمية المادية والبشرية الاثر الكبير على مستويات الطلبة الدراسية. ويعكس إطار العلاقات الاسرية النظام الثقافي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والدينية كافة كيفية تنشئة الابناء وتربيتهم، من اجل الوصول الى الاهداف التربوية. وتتمحور مشكلة الدراسة بالتساؤلات الاتية:

١. هل تتفاوت خصائص طلبة المرحلة الثانوية مكانياً في محافظة المثنى؟
 ٢. ما مدى تأثير عوامل البيئة المدرسية والاسرية على المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة الدراسة؟ وما السبل الكفيلة لمعالجة ذلك؟
- وانطلاقاً من المشكلة تفترض الدراسة ان تفاوت خصائص طلبة التعليم الثانوي في الفئة العمرية (١٢ - ١٨) سنة مكانياً بين اقصية محافظة المثنى من حيث حجمهم وتوزيعهم وتركيبهم النوعي ، وتؤثر البيئة المدرسية والاسرية الى حد كبير في المستوى الدراسي للطلبة ، ويمكن قياس مدى تأثيرهما وفقاً لعدة مؤشرات اعتمدت في البحث لتشخيص مواطن الخلل ، يمكن عن طريقها وضع الاستراتيجيات والبرامج للنهوض بواقع التعليم الثانوي في محافظة المثنى .

هدف الدراسة :

١. مفهوم البيئة المدرسية بطريقة علمية يشمل المعاني والمنهج الدراسي ومؤشرات العنصرين البشري والمادي (التعليم، المدير، المعلم، الطالب، العمال، مجالس الآباء، الأنشطة المدرسية).

٢. معرفة الواقع الحالي للبيئة المدرسية والأسرية في مدارس المرحلة الثانوية في منطقة الدراسة .

٣. كشف واقع البيئة الأسرية والمدرسية ومدى تأثيرهما بكل جوانبهما في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة المتنى .

٤. تنبيه المسؤولين على العناية بكل جوانب البيئة المدرسية حصراً وتوافر الظروف الممكنة لتكون بالصورة المرجوة والمطلوبة في خلق مناخ تعليمي أفضل.
أهمية الدراسة:

١. تركيز على التعليم الثانوي وعوامل البيئة المدرسية والاسرية التي تؤثر سلباً وإيجاباً في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية.

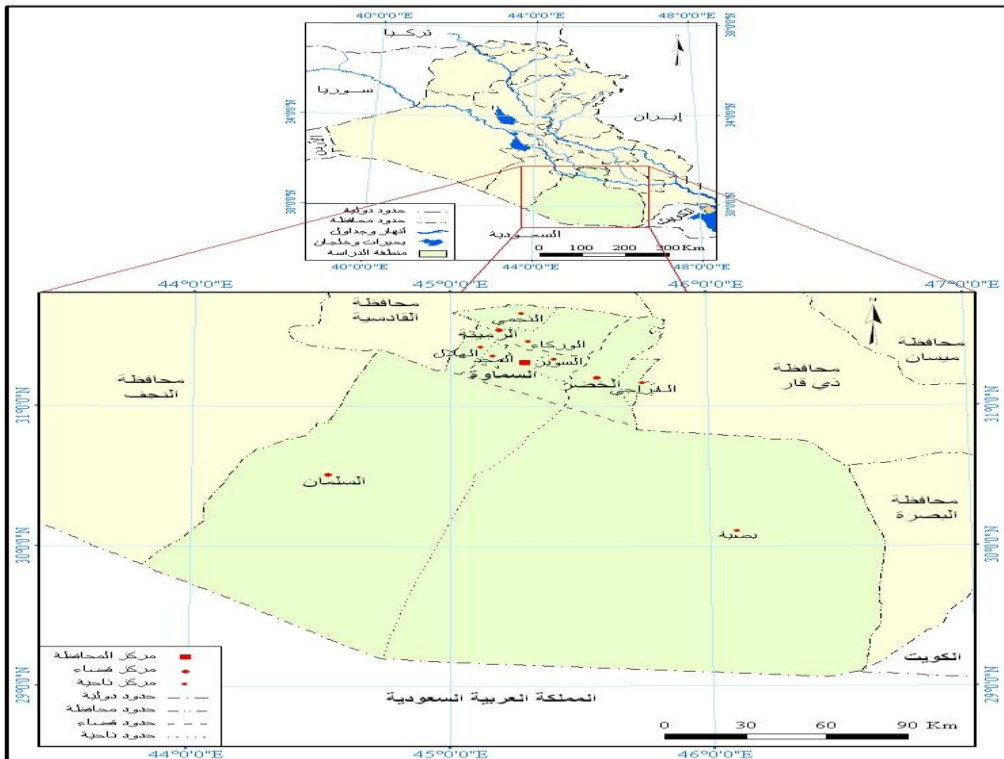
٢. ضرورة وضع كل الامكانيات. وتضافر الجهود لإصلاح وتطوير البيئة المدرسية والاسرية في مرحلة التعليم الثانوي في منطقة الدراسة من اجل النهوض بمستواهم التعليمي.

منهج البحث اقتضت الضرورة البحثية العلمية اعتماد المنهجين الوصفي والتحليلي، وعلى بيانات ملفات الاستبانة.

واحتوت هيكلية الدراسة على مقدمة شاملة وثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول الإطار النظري وتعريف ببعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة وخصائص السكان الملتحقين بالتعليم الثانوي في محافظة المتنى لعام ٢٠٢٢، وخصص المبحث الثاني لدراسة العوامل المؤثرة في المستوى التعليمي لطلبة التعليم الثانوي. وركز المبحث الثالث قياس مؤشرات البيئة المحيطة (المدرسية والاسرية) على المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية، واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات وهوامش البحث ومصادره.

اما الحدود المكانية لمحافظة المثنى في الجزء الجنوبي من منطقة الفرات الأوسط، يحدها من الشرق محافظتي ذي قار والبصرة ومن الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية . أما بالنسبة لموقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض ($29^{\circ}, 05'$ - $31^{\circ}, 42'$) شمالاً وبين خطي طول ($43^{\circ}, 05'$ - $46^{\circ}, 32'$) شرقاً، ينظر الخريطة (١) وتجدر الإشارة ان المحافظة تضم اربعة اقصية تنقسم الى (١١) وحدة ادارية (ناحية)، بينما حدودها الزمانية تتمثل بالعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خريطة (١) الموقع الجغرافي والوحدات الادارية لمحافظة المثنى



- المصدر : - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم
انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ .
- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى
الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ .

المبحث الاول

الاطار المفاهيمي وخصائص السكان الملتحقين بالتعليم الثانوي في محافظة المثنى لعام

٢٠٢٢

اولاً : الاطار المفاهيمي

١. البيئة المدرسية : هو المكان الذي تمارس في اطاره الانشطة التعليمية والتربوية ، لتحقيق الأهداف المنشودة ، لاسيما بناء شخصية الطالب واكسابه الخبرات والمعلومات لضمان اسهاماته الفاعلة في بناء مجتمعه (المالكي ، ٢٠١٨ ، ١٦٠) .

٢. البيئة الاسرية: تعرف الاسرة اجتماعياً بانها " وحدة متماسكة تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة وأبنائهما (منصور والشربيني، ٢٠٠٠، ١٥)، وتعد مؤسسة الاسرة الاكثر تأثيراً على سير العملية التربوية فمستوى ثقافة الأسرة وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة ابنائها في تقدمهم الدراسي، وتوافر المناخ الأسري المناسب للتحصيل والقائم على التفاعلات الايجابية بين الطالب ووالديه واخوته، فضلاً عن الرعاية والتوجيه الايجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق.

٣. التعليم الثانوي: تحتل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها المتوسط والاعدادي مكانة مهمة في السلم التعليمي وان تأثيرها بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته لأنها تمثل مرحلة عمرية مهمة (الخشالي ، ٢٠٠٤ ، ٨٨)، تتضمن الفئة العمرية (١٢-١٨) سنة ، ويستغرق التعليم الثانوي في العراق بفرعيه العلمي والادبي ثلاث سنوات لكل منهما.

٤. التحصيل الدراسي: تعني كلمة التحصيل لغة هي مصدر الفعل حصل وهي اكتساب العلوم والمعارف (جبران، ٢٠٠١، ص٣١٧)، اما اصطلاحاً فيعرف التحصيل الدراسي بانه جملة من المعارف والخبرات التي يكتسبها الطالب خلال العملية التعليمية او نتيجة للتراكم المعرفي لديه عن طريق المواد العلمية المتنوعة (صالح، عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٣٠).

ثانياً : خصائص السكان الملتحقين بالتعليم الثانوي في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

١. حجم الطلبة الملتحقين ونسب الالتحاق

تشير معطيات الجدول (١) الى ان نسب الالتحاق بمرحلة الدراسة الثانوية في محافظة المثنى بلغت (٢٢,٤) % اي ما يقرب الربع من السكان في الفئة العمرية (١٢ - ١٨) سنة ، وتتباين مكانياً بين اقصية منطقة الدراسة بلغ اعلاها في قضاء السماوة بنحو (٣٤,٦) % اما ادناها فقد سجلت في قضاء الرميثة بنحو (١٥,٦) % للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وهي عموماً نسب منخفضة تبعاً لأسباب عدة ابرزها العامل الاقتصادي المتمثل بالعمل لصالح الاسرة وعدم التمكن من سد نفقات الدراسة ، والعوامل الاجتماعية كالزواج المبكر والنظرة الى التعليم والاهمال من قبل الاسرة والفرد، وينضم لهذه المرحلة الدراسية فئات تتراوح اعمارهم من (١٩-٢١) سنة مما يرفع من نسب الملتحقين بالتعليم الثانوي وفي مقدمتها قضاء السلیمان بنحو (٢١,٤) % نتيجة للتأخر الدراسي في الاعوام السابقة .

جدول (١) اعداد الطلبة الملتحقين ونسب الالتحاق في التعليم الثانوي في اقصية محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

القضاء	اعداد الطلبة الملتحقين	السكان ضمن الفئة (١٢-١٨) سنة	نسب الالتحاق الصافي %	نسب الالتحاق خارج الفئة العمرية %
السماوة	٢٢٣٩٣	٦٤٦٣٩	٣٤.٦	١٠.١
الرميثة	١٩٦٦٠	١٢٦٠٦٢	١٥.٦	٨.٣
الخضر	٥٤٥٣	٢٠٧٣٨	٢٦.٣	١٣.٦
السلیمان	٤٠٠	٢٠٥٣	١٩.٥	٢١.٤
المجموع	٤٧٩٠٦	٢١٣٤٩٢	٢٢.٤	١٣.٤

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية ، مديرية تربية المثنى ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات (غير منشورة) ، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

- تم استخراج نسبة الالتحاق الصافي = $\frac{\text{عدد الملحقين في فئة معينة}}{\text{عدد سكان تلك الفئة}} \times 100$

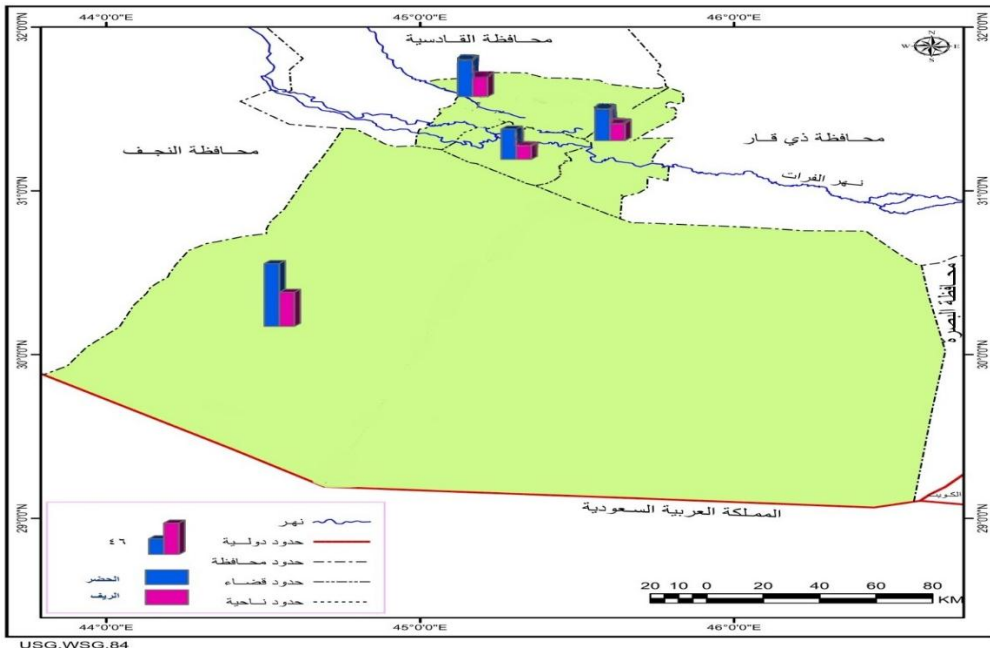
٢. التوزيع المكاني للطلبة الملحقين بالتعليم الثانوي

يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٢) ان بعض اقصية المحافظة تبوأ مراتب متقدمة بأعداد الملحقين في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) اذ استأثر قضاء السماوة المرتبة الاولى بنسبة (٤٦,٧) % من اجمالي الملحقين بالمحافظة يأتي بعده قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية بنحو (٤١) % ثم قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة (١١,٤) % ، اما ادناها ف سجلت في قضاء السلطان (٠,٨) % .

جدول (٢) الاهمية النسبية للتوزيع البيئي للسكان الملحقين في التعليم الثانوي في اقصية محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

القضاء	حضر	%	ريف	%	المجموع	%
السماوة	١٥٢٨٢	٦٨.٢	٧١١١	٣١.٨	٢٢٣٩٣	٤٦.٧
الرميثة	١٣٥٤٠	٦٨.٩	٦١٢٠	٣١.١	١٩٦٦٠	٤١
الخضر	٣٧١٣	٦٨.١	١٧٤٠	٣١.٩	٥٤٥٣	١١.٤
السلطان	٢٨٠	٧٠	١٢٠	٣٠	٤٠٠	٠.٨
المجموع	٣٢٨١٥	٦٨.٥	١٥٠٩١	٣١.٥	٤٧٩٠٦	

- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية ، مديرية تربية المثنى ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات (غ.م) ، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .
خريطة (٢) للتوزيع البيئي للسكان الملحقين في التعليم الثانوي في اقصية محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



- المصدر : بيانات الجدول (٢) .

وبين تحليل واقع التوزيع البيئي تأثير كبير على نسب الالتحاق ومستويات التحصيل الدراسي تبعاً لمستوى المعيشة والقيم الاجتماعية التي يؤمن بها السكان وثقافتهم وسلوكهم ونظرتهم للتعليم ومن ثم على مستويات تعليم ابنائهم لاسيما الاناث، اذ شكلت نسب الالتحاق بالتعليم الثانوي في المناطق الريفية لمنطقة الدراسة (٣١,٥) % في الوقت الذي تستأثر المناطق الحضرية (٦٨,٥) % وبفارق بلغ (٣٧) % . وعلى مستوى المناطق الحضرية فهي مرتفعة بلغت اعلاها في مركز قضاء سلمان بنحو (٧٠) % ثم في مراكز اقصية الرميثة والسماوة والخضر بنحو (٦٨,٩ ، ٦٨,٢ ، ٦٨,١) % لكل منها على الترتيب. اما في الريف فقد سجل قضاءي الخضر والسماوة اعلى النسب بلغت (٣١,٩ ، ٣١,٨) % لكل منهما على الترتيب بينما ادناها في قضاء سلمان (٣٠) % . بشكل عام فان هذه النسب منخفضة مما يؤكد تأثير التقاليد الاجتماعية والوضع الاقتصادي لمجتمع الريف في منطقة الدراسة على نسب الالتحاق في هذه المرحلة التعليمية.

٣. التركيب النوعي للطلبة

يشير الجدول (٣) الى ارتفاع نسب الملتحقين الذكور في محافظة المثنى بشكل عام بنحو (٧٢,٢) % وان نسبة الالتحاق الاعلى سجلت في قضاءي السلطان والرميثة بنحو (٧٥,٣) ، (٧٤,٦) % لكل منهما على التوالي ، بينما ادناها في قضاء الخضر نحو (٦٤,١) % . وبالمقابل يلاحظ انخفاض نسب التحاق الاناث اذ بلغت (٢٧,٨) % وبفارق (٤٤,٤) % ، وتتباين بين الوحدات الادارية اذ جاء قضاء الخضر بنسبة (٣٥,٩) % اي ما يقارب الثلث وفي اقصية السماوة والرميثة والسلطان (٢٧,٩ ، ٢٥,٤ ، ٢٨,٨) % اي ما يقارب الربع ، والنسب اعلاه تفسر ان الذكور اوفر حظاً من الاناث في مواصلة التعليم الثانوي ولاسيما في المجتمع الريفي نتيجة لعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية ، فضلاً عن تدني قدرة البرامج التعليمية في استيعاب اعداد كبيرة من الطلبة وتحفزهم على مواصلة الدراسة وغياب التخطيط في ضرورة تحقيق التنمية الاجتماعية والتي تعمل على الدفع بطاقات المجتمع .

جدول (٣) الاهمية النسبية للتركيب النوعي للطلبة الملتحقين في التعليم الثانوي في اقصية محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

القضاء	ذكور	%	اناث	%
السماوة	١٣٠٢١	٧٢.١	٣٢٤٦	٢٧.٩
الرميثة	١٢٦٣٢	٧٤.٦	٣٧٨٥	٢٥.٤
الخضر	٣٤٩٨	٦٤.١	١٩٥٥	٣٥.٩
السلطان	٣٠١	٧٥.٣	٩٩	٢٤.٨
المجموع	٣٤٦٠٨	٧٢.٢	١٣٢٩٨	٢٧.٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية المثنى ، قسم التخطيط التربوي،
شعبة الاحصاء ، بيانات (غير منشورة) ، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة في المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة المثنى لعام

٢٠٢٢

أولاً: عوامل البيئة المدرسية:

١. العوامل الجغرافية:

تشير الدراسة الميدانية الى افتقار معظم المدارس الثانوية الى أسس التصميم الجيد ومنها

:-

أ- وقوع الكثير من المدارس في اماكن ضوضاء ومزدحمة منها طرق المرور والورش الصناعية وهذا يؤثر سلباً في تحصيل الطلبة.

ب- بُعد مسافة المدرسة عن المسكن والتي تتجاوز المعيار التخطيطي المحدد (١كم). وبلغت النسبة الاعلى في قضاء السلطان وادناها في قضاء الخضر الجدول (٤)، ويعزى ذلك الى قلة اعداد المدارس الثانوية وعدم تخطيط توزيع مواقعها بشكل متوازن.

ت- اكتظاظ الطلبة في الصف الواحد الذي يؤثر على المواظبة في الدوام ومن ثم مستواهم وتحصيلهم الدراسي ، فعلى مستوى المحافظة بلغ مؤشر (مدرس/ طالب) نحو (٢٣,٦) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، الا انه لا يعكس الحالة المثالية للمعيار البالغ (١٨-٢٥) طالب/ مدرس اذ تعاني بعض المدارس من فائض واخرى عجز في اعداد المدرسين ، كما يتبين اكتظاظ الشعب بالطلبة في منطقة الدراسة نتيجة العدد الكبير من الطلبة ومحدودية الشعب مما يستلزم اضافة عدد من الشعب على العدد الموجود في تلك المدارس اذ بلغ المؤشر (٤٠) طالب/شعبة وهذا يفوق المعيار المحدد (٢٩-٣٠) طالب/شعبة، الجدول (٤)، وهذا ينعكس سلباً على نوعية وكفاءة التعليم واداء الطلبة وسلوكهم.

ث- قصور توافر العناصر المادية الاخرى كالتهووية والاضاءة ووسائل التدفئة والتبريد .

- ج- ازدواجية في استعمال البنايات المدرسية بين التعليم الابتدائي والثانوي وقصور برامج الصيانة الدورية للبنايات المدرسية.
- ح- الافتقار الى وجود مسرح ومكتبات ومختبرات علمية مجهزة بوسائل العرض او الاجهزة المخبرية في المدارس الثانوية التي تعد جزء متمم للعملية التعليمية .
- خ- الافتقار الى توافر مساحات خضراء وملاعب لأداء الانشطة الرياضية والترفيهية .
- د- تصميم دورات المياه بشكل غير صحي ومريح ولا تتناسب مع اعداد الطلبة في الثانوية ، فضلاً عن الية التخلص من النفايات بشكل غير سليم عن طريق حرقها او القاء القمامة بجوار المدرسة الامر الذي يسبب التلوث والامراض للطلبة .
- جدول (٤) مؤشرات التعليم الثانوي في اقضية محافظة المثنى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

نسب التسرب %	طالب / شعبة	عدد الشعب	طالب / مدرس	عدد المدرسين	بُعد المسافة الى المدرسة الثانوية %	القضاء
٥	٣٨.٩	٥٧٦	٢١.٧	١٠٣٣	٦٥	السماوة
٦	٤٢.٤	٤٦٤	٢٦.٤	٧٤٦	٧٤,٩	الرميثة
٩	٣٨.٤	١٤٢	٢٣.٤	٢٣٣	٦٣,١	الخضر
٧	٢٦.٧	١٥	٢٣.٥	١٧	٨٠,٨	السلمان
	٤٠	١١٩٧	٢٣.٦	٢٠٢٩	٧١	المجموع

- المصدر: مديرية تربية المثنى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات (غير منشورة) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- بيانات الجدول (١).
٢. العوامل التربوية

يأتي دور المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تطمح الى تحقيق الاهداف التربوية والعلمية، وتوجيههم نحو مخرجات تعليمية أفضل (Okechuku, 2004, p55)، وفيما يأتي استعراض لتلك العوامل التي سيرد دراسة مؤشراتنا في المبحث الثالث وعلى النحو الاتي:

أ- **المدرس (الهيئة التدريسية):**

للمدرس دور حيوي في العملية التربوية التعليمية ويظهر دوره في تمكين وتوجيه الطلبة، فهو عامل مؤثر من خلال شخصيته وعلاقة بطلبته ومراعاته للفروق الفردية بينهم وخلق مناخ تعليمي قائم على الاحترام والمشاركة والتفاعل بين جميع الطلبة مما ينعكس ايجابياً في نموهم النفسي وتوافقهم الاجتماعي واتقان المهارات التربوية والابداعية (حجي، ٢٠٠٠، ١٤) وقد بلغت كفاءة الكادر التدريسي بنحو (٨٤,٦) % (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢) مما يخلق بيئة ملائمة ومشجعة للتعليم.

ب- **المنهج الدراسي والوسائل التعليمية:**

وتتمثل بالأساليب والسلوكيات - الكتاب المدرسي واساليب التعليم والامتحانات والتقويم- التي تقدم مادة علمية للطلبة في المدرسة، وان عدم تكيف الطلبة مع محتوى المنهج يسهم في انخفاض مستواهم التعليمي اذ لابد ان يتضمن المنهج خبرات ومعارف مناسبة للفئة العمرية وتلائم قدراتهم العقلية والاستيعابية. وتشير الدراسة الميدانية الى افتقار معظم المدارس الثانوية الى مختبرات علمية ووسائل تعليمية حديثة واقتصارها على استعمال المتاح من الوسائل التقليدية بنسبة (٧٥) % (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢). كما ان عدم اكتمال حصول الطلبة على الكتب المدرسية خلال السنة الدراسية وصعوبة اقتنائها بسبب ارتفاع قيمها في المكتبات التجارية يؤثر على مستواه التعليمي، لاسيما وان اعداد من الطلبة هم من اسر محدودة الدخل لا يمكنها تلبية متطلبات ابنائها الدراسية كافة. ولا بد الاشارة الى ان تغيير مدرس المادة الواحدة خلال العام الدراسي واكتظاظ جدول الدروس اليومي وكره الطالب لبعض المواد الدراسية واعتماد الدروس الخصوصية لها أثر في تدني مستواه التعليمي.

ت- العوامل الاجتماعية:

ويقصد به العلاقات الانسانية والاجتماعية التي تربط افراد المجتمع الدراسي، فالعلاقات الوطيدة تتيح للطلبة الشعور بالانتماء والاطمئنان (Chu Gu-Kai, 2006, p26) فيزيد حرصهم على دراستهم، وبالعكس فان الطلبة سيتولد لديهم دافع بالنفور من المدرسة ومن ثم تدني مستواهم التعليمي. وقد احتل قضاء الخضر المرتبة الاولى بمؤشر التسرب من المدرسة بنحو (٩) % يليه اقصية السلطان والرميثة والساوة بنحو (٧، ٦، ٥) % على الترتيب، الجدول (٤)، ويعزى ذلك الى عدة عوامل اقتصادية واجتماعية تدفع بالطلبة نحو ترك الدراسة منها تأثير الاقران والاصدقاء وعدم احتواء عدد من ادارات المدارس والمدرسين لمشاكل الطلبة ومساعدتهم في تجاوزها لاسيما وانهم في سن بحاجة للاهتمام والتوجيه مما يضطرهم لترك مقاعد الدراسة.

ثانياً : العوامل الاسرية :

١. صفات مسكن الطالب

ان لتوافر البيئة السكنية المناسبة دور كبير في اتاحة مناخ مناسب للدراسة ومن ثم المستوى التعليمي للطالب ، وتشير الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢ الى ان درجة رضا الطلبة عن بيئة مساكنهم جيدة من حيث الاتساع وتوافر الخدمات كافة بنحو (١٣، ١) % من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المثنى ، وان (٨٤، ٩) % من الطلبة كانت درجة رضاهم متوسطة مما يعني انه عامل ايجابي يتيح للطالب امكانات الراحة وزيادة انتاجيته التعليمية ، في حين ان (٢) % منهم كانت درجة رضاهم منخفضة او معدومة بسبب ضيق المسكن حيث صغر مساحة المسكن الذي يرافقه كبر حجم الاسرة او العائلة مما لا يتيح بيئة مريحة للتركيز والدراسة .

٢. التحصيل الدراسي للوالدين

تبرز اهمية دراسة المستوى التعليمي للأسرة في تنشئة الابناء واشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية ومن ثم انعكاسها على شخصيتهم ، كما ان تمتع الطالب ببيئة اسرية ذات مستوى تعليمي وثقافي مرتفع يوفر فرص اضافية لتعزيز مستواه

الدراسي (زمران ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٠). تشير بيانات الجدول (٥) ان اعلى النسب سجلت للاب الحاصل على شهادة الابتدائي بلغت (٤٣,٧) % وسجلت النسبة الاعلى في قضاء الخضر بنحو (٥٠,٦) % ثم قضائي الرميثة والسلمان بلغت (٤٤,٣ ، ٤١,٢) %، لكل منهما على الترتيب اما ادناها في قضاء السماوة (٣٨,٦) % . يأتي بعده نسب الاباء الحاصلين على شهادة الثانوية بنسبة بلغت (٣١) % اي ما يقرب الثلث استأثر قضاء السماوة المرتبة الاولى بنسبة (٣٨,٢) % يليه بالمرتبة الثانية قضائي الرميثة والسلمان بنحو (٣٢ ، ٣١,٤) % لكل منهما على الترتيب في حين جاء قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة بنحو (٢٢,٢) % . اما الاباء الأميين -غير حاصلين على مستوى تعليمي- فبلغت نسبتهم

جدول (٥) الاهمية النسبية للمستوى التعليمي للاب في اقضية محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

القضاء	المستوى التعليمي								
	امي	%	ابتدائي	%	ثانوي	%	جامعي فأعلى	%	المجموع
السماوة	٤١	٨.٨	١٧٩	٣٨.٦	١٧٧	٣٨.٢	٦٧	١٤.٤	٤٦٣
الرميثة	٤٤	١١.٢	١٧٤	٤٤.٣	١٢٦	٣٢	٤٩	١٢.٥	٣٩٣
الخضر	٨٨	١٩.١	٢٣٤	٥٠.٦	١٠٣	٢٢.٢	٣٨	٨.١	١٢٨
السلمان	٣	٢١.٥	٧	٤١.٢	٥	٣١.٤	١	٥.٩	١٦
المعدل	١٤٦	١٥.٢	١١٦	٤٣.٧	٢٨٣	٣١	١٠٦	١٠.١	١٠٠٠

- المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

(١٥,٢) % وهذا يشكل عائقاً في تحفيز الطالب نحو تحصيل افضل وشكلت النسبة الاعلى في قضاء السلمان (٢١,٥) % وهي اعلى من المعدل العام للمحافظة يليه بالترتيب اقضية الخضر والرميثة والسماوة (١٩,١ ، ١١,٢ ، ٨,٨) % . سجل الاباء الحاصلين على المستوى الجامعي اقل نسبة بلغت (١٠,١) % وهي نسبة منخفضة وهذا يعود الى ان معظم الاباء لم

يواصلوا اكمال الدراسة والحصول على مستوى تعليمي جيد نتيجة لقلّة المدارس في معظم مناطق محافظة المثنى لاسيما في الريف وتركز معظم المؤسسات التعليمية -الجامعات والمعاهد- في مركز المحافظة فضلاً عن انخفاض مستوى المعيشة ، ان لهذه العوامل تأثيرها على الطلبة وعلى مستوياتهم التعليمية واهتماماتهم . كما يشير الجدول (٦) والشكل (١) الى أنّ أعلى النسب سجلت للأهمّات الحاصلات على شهادة الابتدائي بنحو (٤٠,٨) % ثم يأتي بعده الامهات الحاصلات على شهادة الثانوية بنسبة (٣٨,٦) % ، في حين شكلت الامهات غير حاصلات على شهادة (الامية) نسبة (١٢,٥) % ، بينما سجلت الامهات ذوات المستوى الجامعي نسبة منخفضة بلغت (٧,٩) %

جدول (٦) الاهمية النسبية للمستوى التعليمي للام في اقضية محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

القضاء	المستوى التعليمي								
	امي	%	ابتدائي	%	ثانوي	%	جامعي	%	المجموع
السماعة	٣٣	٧.١	١٥٢	٣٢.٩	٢٠٨	٤٤.٩	٧٠	١٥.١	٤٦٣
الرميثة	٣٢	٨.٢	١٧١	٤٣.٤	١٥٥	٣٩.٤	٣٥	٩	٣٩٣
الخضر	٢١	١٦.١	٤٩	٣٨.٦	٥٠	٣٨.٨	٨.٣	٦.٥	١٢٨
السلمان	٣	١٩.٥	٧.٧	٤٨.٢	٥	٣١.٤	١	٠.٩	١٦
المعدل	٨٩	١٢.٧	٤٠٨	٤٠.٨	٣٨٦	٣٨.٦	٧٩	٧.٩	١٠٠٠

- المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢ .

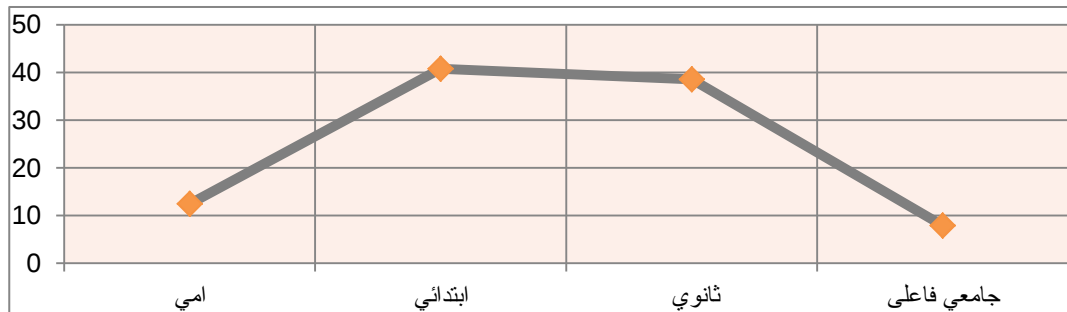
مما لاشك فيه ان هذه النسب تعكس الواقع الاجتماعي لسكان محافظة المثنى الذي يقلل من فرص الاناث في مواصلة الدراسة والحصول على مستوى تعليمي جيد وهذا بدوره له تأثيره في تحفيز الابناء وتشجيعهم لمستوى تعليمي افضل فالعلاقة طردية بين مستوى تحصيل الابناء والمستوى التعليمي للام

شكل (١) الاهمية النسبية للمستوى التعليمي للام في اقضية محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

- المصدر : بيانات الجدول (٦) .

٣. عدد الاخوة

تشير بيانات الجدول (٧) ان معظم الطلبة في منطقة الدراسة ينتمون الى فئة الاسر التي يتراوح عدد الاخوة فيها (٥-٩) افراد اذ بلغت نسبتهم (٦٥,٢) % ، كما انها مرتفعة في جميع اقضية المثنى اذ سجل كل من جاء السلطان والخضر والسماوة والرميثة نسب بلغت (٦٧,١ ، ٦٦,٦ ، ٦٥,٩ ، ٦١,٣) % لكل منها على الترتيب . اما بالنسبة للطلبة المنتمين للأسر الكبيرة التي تضم (١٠ اخوة فاكثر) فقد بلغت نسبتهم (١٨) % على مستوى المحافظة وتبوأ قضاء السلطان اعلى نسبة بلغت (٢٣,٨) % بسبب ارتفاع الخصوبة اذ الرغبة بأنجاب عدد كبير من الابناء وتفشي ظاهرة تعدد الزوجات. بالمقابل بلغت نسب الطلبة المنتمين للأسر الصغيرة الذين يتراوح عدد الاخوة (١-٤) افراد نحو (١٦,٨) % ،



جاء قضاءي الرميثة والسماوة بأعلى نسبة بلغت (٢٢,٢ ، ٢٠,٧) % بينما ادناها في قضاء السلطان بنحو (٩,١) % . يتضح مما تقدم ان الاسر كبيرة الحجم تشكل عائق امام تلبية

احتياجات ابنائهم الطلبة مما ينعكس على مستواهم التعليمي والدراسي كون هذه الاسر تزداد نفقاتها المادية كلما ازداد عدد ابنائها مما يتطلب زيادة مدخلاتهم لمواكبة المتطلبات المعيشية والدراسية .

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي لعدد الاخوة في اقصية محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

القضاء	عدد الاخوة					
	١ - ٤	%	٥ - ٩	%	١٠ فأكثر	%
الساو	٩٦	٢٠.٧	٣٠٤	٦٥.٩	٦٢	١٣.٤
الرميثة	٨٧	٢٢.٢	٢٤٠	٦١.٣	٦٥	١٦.٥
الخضر	١٩	١٥	٨٥	٦٦.٦	٢٤	١٨.٤
السلمان	٢	٩.١	١٢	٦٧.١	٤	٢٣.٨
المعدل	١٦٨	١٦.٨	٦٥٢	٦٥.٢	١٨٠	١٨

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

٤. التوافق الأسري:

ان للعلاقات الأسرية المستقرة التي يسودها التفاهم والاتزان الأثر البالغ في التحصيل الدراسي للطالب اذ يهيئ له فرص أفضل للتعلم، في حين أنّ الأسر التي تعاني ظروف معينة ك انفصال الابوين او غياب احدهما بشكل دائم عن الأسرة يجعل الطالب المنتمي الى هذه الاسر يعاني من مشكلات نفسية وتعليمية كثيرة. وبالنسبة لمنطقة الدراسة فتشير بيانات الجدول (٨) الى ان الأسر المستقرة بلغت (٦٧,٢) % يقابلها ما يقارب ثلث الاسر غير مستقرة بلغت نسبتها (٣٢,٨) % وهذا بدوره عامل سلبي يؤثر في خلق بيئة اسرية مناسبة تعزز مستوى الطالب الدراسي .

جدول (٨) الاهمية النسبية لحالة التوافق الاسري للأسر في اقصية محافظة المثنى لعام

٢٠٢٢

توافق اسري غير مستقر							توافق اسري مستقر	القضاء
المجموع %	%	عنف اسري	%	غياب الاب او الام بشكل دائم	%	حالات الطلاق		
٣٨.٥	٣٠.٢	١٣٩	٤.٢	١٩	٤.١	١٩	٦١.٥	٢٨٤
٣٤.٥	٢٦.١	١٠٣	٥.٥	٢٢	٢.٩	١١	٦٥.٥	٢٥٧
٣٥	٢٧.٧	٣٥	٣.٨	٥	٣.٥	٤	٦٥	٨١
٢٣.٤	١٥.٤	٣	٥.٥	١	٠.٩	٠	٧٦.٦	١٤
٣٢.٨	٢٤.٩	٢٤٩	٤.٧	٤٧	٣.٢	٣٥	٦٧.٢	٦٣٦

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

وتتباين النسب بين افضية المحافظة الجدول (٨) فبالنسبة للأسر المستقرة بلغت اعلاها في قضاء السلطان (٧٦,٦)% مما يشير الى قوة الروابط الاسرية بسبب طبيعة المجتمع الريفي الغالب في هذا القضاء، وتنخفض لتبلغ ادناها في قضاء السماوة بنحو (٦١,٥)% نتيجة لارتفاع معدلات الطلاق فيه لأسباب اجتماعية واقتصادية .

اما بالنسبة للأسر غير المستقرة فبلغت اعلاها في قضاء السماوة بنسبة (٣٨,٥)% لارتفاع حالات العنف الاسري فيها والتي بلغت (٣٠,٢)% ، يليه قضاءي الخضر والرميثة بنحو (٣٥، ٣٤,٥)% بينما ادناها في قضاء السلطان بلغت (٢٣,٤)% . مما تقدم يمكن القول ان للعوامل الاجتماعية الاثر الكبير في المستوى التعليمي للطلبة مما يتطلب ضرورة ادراك الاسرة بمسؤوليتها في توافر كل السبل والظروف الملائمة المادية والمعنوية والتوجيه الايجابي لأبنائها ، كلها ظروف وعوامل تسهم في رفع مستواهم التعليمي وتحقيق التفوق .

٥. العامل الاقتصادي :

مما لا شك فيه ان الجانب الاقتصادي للأسرة له اهمية كبيرة في اشباع ضروريات الحياة ويتأتى ذلك من كفاية مستوى دخل الاسرة في تلبية احتياجاتها المتنوعة ومن ثم بنائها

المادي والنفسي والاجتماعي (الزيادي ، ، ٢٠١٨ ، ٤٥٠)، وعلى العكس فان الاسر التي لا تضمن تلبية هذه الاحتياجات ليس بإمكانها تهيئة الظروف الملائمة لأبنائها لتحصيل علمي جيد . يتضح من الجدول (٩) وجود تباين في مستويات دخل الاسر الشهري في محافظة المثنى في عام ٢٠٢٢ بشكل واضح نتيجة لتباين الانشطة الاقتصادية التي يمارسها السكان وعدد العاملين في الأسرة الواحدة ويمكن ايضاحها على النحو الاتي :-

- المستوى الأول (٢٤٩٠٠٠ دينار فاقل): سجل قضاء السلمان اعلى نسبة ضمن هذا المستوى بلغت (٣٤,٨) % لافتقاره للأنشطة الاقتصادية ذات المردود المالي المرتفع ، في حين سجل مركز قضاء السماوة ادنى نسبة بلغت (١٩,٤) % لتركز مختلف الأنشطة الاقتصادية ولانخراط شريحة من شبابها في صفوف القوات الأمنية في الجيش والشرطة .

جدول (٩) التوزيع النسبي للدخل الشهري للأسرة في اقصية محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

القضاء	٢٤٩	%	-٢٥٠	%	-٥٠٠	%	٧٥٠ فاكثر	%
السماوة	٩٠	١٩.٤	١٥٠	٣٢.٣	١٠٨	٢٣.٣	١١٦	٢٥
الرميثة	١١٤	٢٩	١٢٠	٣٠.٥	٩٩	٢٥.٣	٦٠	١٥.٢
الخضر	٣٦	٢٨.١	٤٧	٣٦.٧	٣٠	٢٣.١	١٥	١٢.١
السلمان	٦	٣٤.٨	٥	٢٦.٣	٤	٢٠.٥	٣	١٨.٤
المجموع	٢٤٦	٢٧,٨	٣٢٢	٣١,٥	٢٤١	٢٣	١٩٤	١٧,٧

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢ .

- المستوى الثاني (٢٥٠٠٠٠ - ٤٩٩٠٠٠ دينار) : تصدره قضاء الخضر بنسبة الاسر وقد بلغت (٣٦,٧) % وذلك للحركة السياحية - الدينية فيه ، يليه قضاء السماوة والرميثة بنحو (٣٢,٣ ، ٣٠,٥) % لكل منهما على الترتيب ثم قضاء السلمان بنحو (٢٦,٣) %.

- المستوى الثالث (٥٠٠٠٠٠ - ٧٤٩٠٠٠ دينار) : سجلت اقصية المحافظة في كل من الرميثة والسماوة والخضر والسلمان نسب بلغت (٢٥,٣ ، ٢٣,٣ ، ٢٣,١ ، ٢٠,٥) % لكل منها على التوالي.

- المستوى الرابع (٧٥٠٠٠٠ فأعلى دينار): سجل قضاء السماوة أعلى نسبة بين اقضية المحافظة بلغت (٢٥) % من اجمالي الأسر فيها لأنها مركز المحافظة اذ تركز الأنشطة الاقتصادية والتجارية والمدنية الحكومية . يتبين مما تقدم ارتفاع ان نسب الأسر منخفضة الدخل والفقيرة في منطقة الدراسة التي لا يتجاوز دخلها الشهري (٥٠٠ الف دينار) والبالغة (٥٩,٣) % اي ما يقارب الثلثين لذا فهي من العوامل المساهمة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها بسبب تسرب الكثير من الطلبة بسبب عجز الاسرة عن توافر متطلباتهم الدراسية او لغرض الاندماج في العمالة والتي تعد المصدر الوحيد لرزق بعض الاسر الفقيرة ومحدودي الدخل وان منع هؤلاء الاطفال من العمل معناه حرمان تلك الاسر من العيش وان كان على حساب طفولة ابنائها.

وبشكل عام يتبين مما تقدم ان كافة العوامل اعلاه تتداخل وتتفاعل فيما بينها وتؤثر بشكل مباشر في مستويات الطلبة التعليمية لذا ينبغي تدليل التحديات وتطوير هذه العوامل وجعلها في خدمة الطالب لأنه هو محور العملية التعليمية والتربوية.

المبحث الثالث

قياس مؤشرات البيئة المدرسية والاسرية المؤثرة في المستوى التعليمي لطلبة المرحلة

الثانوية في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

اولاً: قياس مؤشرات البيئة المدرسية والاسرية:

بغية اعطاء صورة واضحة عن تأثير البيئة المدرسية والاسرية فقد تم ترتيبها بحسب الاهمية النسبية ومن ثم تصنيفها الى اربعة مستويات الجدول (١٠)، ويسهم هذا التصنيف في اماكن إجراء المقارنة وتشخيص مواطن الخلل والقصور لوضع الحلول والمعالجات الانية والمستقبلية وعلى النحو الاتي: -

١. مؤشرات البيئة الاسرية

ويمكن الاستدلال بها وفقاً لبيانات الجدول (١٠) وهي كالاتي:

- المستوى الاول: تبلغ قيمته (٠,١٠٨ فأعلى) حصل المؤشر (٣) على الترتيب الاول بأهمية نسبية بلغت (٠,١١٦) والتي تعبر عن ارتفاع نسبة تحفيز وتشجيع الاسرة ابنائها

لدافعية الانجاز وتوجيههم وارشادهم اذ ان اجمالي درجة الرضا (جيدة ومتوسطة) بلغت (٩٨,٨) %، يأتي بعده بالترتيب الثاني مؤشر (١) وبأهمية نسبية بلغت (٠,١٠٩) اذ بلغت نسبة متابعة الاسر لأبنائها في اداء واجباتهم الدراسية (٩٦,٢) %.

- المستوى الثاني : وقد ضم هذا المستوى القيم بين (٠,٠٩٧ - ٠,١٠٧) وشمل خمس مؤشرات وهي (٢، ٤، ٦، ٧، ١٠) وبترتيب (٣، ٤، ٥، ٦، ٧) وبأهمية نسبية بلغت (٠,١٠٥، ٠,١٠٤، ٠,١٠٢، ٠,٠٩٩، ٠,٠٩٧) لكل منها على الترتيب وشملت المؤشرات (العلاقة الاسرية الجيدة مناسبة للدراسة ، وهناك ثقة متبادلة بين الطالب واسرته ، وتواصل اولياء الامور ومشاركتهم في مجالس الاباء بالمدرسة، والحالة الصحية للأسرة تؤثر سلباً على المستوى التعليمي للطالب فضلاً عن ما تقدم ان تبين المستوى التعليمي بين الوالدين يؤثر سلباً على مستوى الطالب الدراسي) بالترتيب .

- المستوى الثالث: ضم القيم بين (٠,٠٨٥ - ٠,٠٩٦) اندرج ضمنه المؤشر (٨) بالترتيب الثامن وبأهمية نسبية (٠,٠٩٦) وذلك لأن (٢٠) % من الأسر تتعامل الاسر بدلال مفرط مع ابنائها مما يشكل احدى العوامل التي اسهمت بتدني مستوى الطالب دراسياً.

- المستوى الرابع: تنحصر قيمه بين (٠,٠٨٤ فاقل) ويتمثل بالمؤشر (٥) ليحتل الترتيب (١٠) بأهمية نسبية بلغت (٠,٠٥٩) وجاء في هذا المستوى لارتفاع نسبة العنف داخل الأسرة مع ابنائها الطلبة بنسبة (٣٢) %.

جدول (١٠) مؤشرات قياس تأثير الأسرة على المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية
في محافظة المنيا لعام ٢٠٢٢

ت	المؤشر	درجة الرضا					
		المتوسط	الدرجة	المتوسط	الدرجة	المتوسط	الدرجة
١	متابعة الأسر لأبنائها في اداء واجباتهم الدراسية	٨٧٦	٦٢	٣٧	٢.٤٩	٠.١٠٩	٢
		٨٩.٨	٦.٤	٣.٨			
٢	العلاقة الاسرية مناسبة للدراسة	٤٠.٣	٥٣٨	٣٤	٢.٣٨	٠.١٠٥	٣
		٤١.٣	٥٥.٢	٣.٥			
٣	تحفيز وتشجيع الاسرة ابنائها لدافعية الانجاز وتوجيههم وارشادهم	٦٣٦	٣٢٨	١٢	٢.٦٤	٠.١١٦	١
		٦٥.٢	٣٣.٦	١.٢			
٤	وجود ثقة متبادلة بين الطالب واسرته	٣٧٧	٥٨٧	١١	٢.٣٧	٠.١٠٤	٤
		٣٨.٧	٦٠.٢	١.١			
٥	لا تعتمد الاسرة العنف مع الطالب	١١	٦٥٢	٣١٢	١.٦٩	٠.٠٧٤	١٠
		١.١	٦٦.٩	٣٢			
٦	تواصل اولياء الامور ومشاركتهم مجالس الاباء بالمدرسة	٣٤٥	٥٨٩	٤١	٢.٣١	٠.١٠٢	٥
		٣٥.٤	٦٠.٤	٤.٢			
٧	الحالة الصحية للأسرة تؤثر سلباً على المستوى التعليمي للطالب	٢٨٨	٦٥٩	٢٨	٢.٢٦	٠.٠٩٩	٦
		٢٩.٥	٦٧.٦	٢.٩			
٨	الدلال المفرط في تعامل الاسر مع ابنائها الطلبة من عوامل تدني المستوى الدراسي	١٩٥	٧٧٠	١٠	٢.١٩	٠.٠٩٦	٨
		٢٠	٧٩	١			
٩	ضيق المسكن وتدني مستوى الخدمات من عوامل تراجع الطالب دراسياً	١٢٨	٨٢٨	١٩	٢.١١	٠.٠٩٣	٩
		١٣.١	٨٤.٩	٢			
١٠	تباين المستوى التعليمي بين الوالدين يؤثر سلباً على المستوى الدراسي للطالب	٢٤٦	٦٨٦	٤٣	٢.٢١	٠.٠٩٧	٧
		٢٥.٢	٧٠.٤	٤.٤			
	المتوسط العام				٢٢.٦٥		

- المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

مؤشرات البيئة المدرسية

أ- المدرسة

بعد استقراء بيانات الجدول (١١) والشكل (٢) يتضح ما يأتي :-

- المستوى الاول : تبلغ قيمته (٠,٧١١ فأعلى) سجل المؤشر التاسع الترتيب الاول وبأهمية نسبية بلغت (٠,٩١٩) ويشير هذا المؤشر على وجود مرشد تربوي متخصص لتوجيه الطلبة ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم وهذا مؤشر له تأثيره في تنمية قدرات الطلبة وشعورهم بالاطمئنان والثقة بالنفس ومن ثم رفع مستواهم الدراسي .

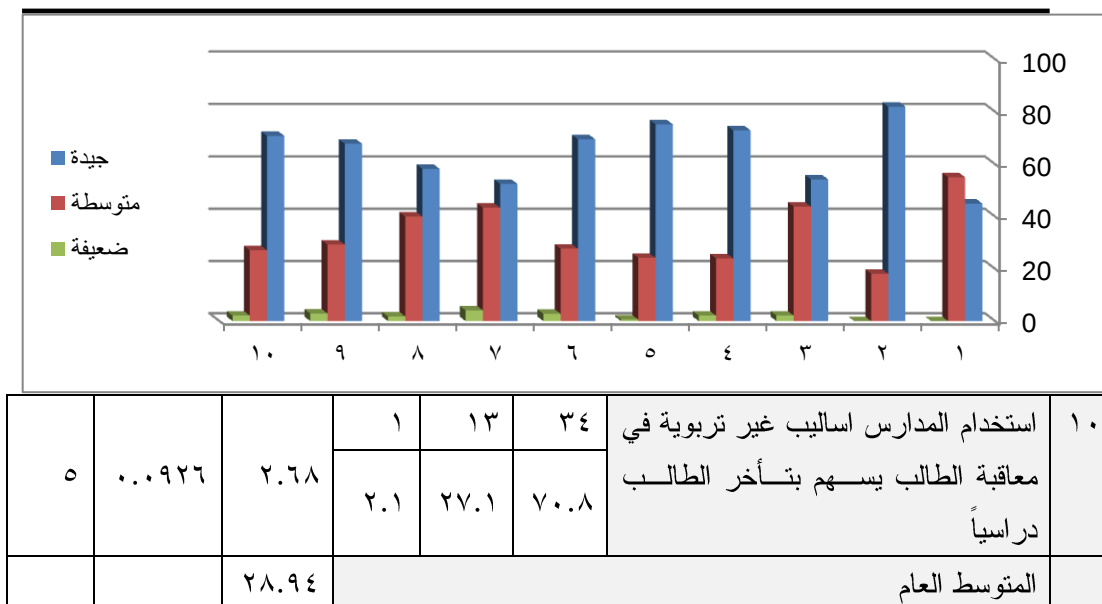
- المستوى الثاني : وقد ضمَّ هذا المستوى القيم بين (٠,٥٠٢ - ٠,٧١٠) لم يشمل اي مؤشر.

- المستوى الثالث : ضم القيم بين (٠,٢٩٣ - ٠,٥٠١) لم يشمل أي من المؤشرات .

- المستوى الرابع : تنحصر قيمه بين (٠,٢٩٢ فأقل) صنف لهذا المستوى المؤشرات (٢، ٥، ٤، ١٠، ٦، ٨، ٣، ٩، ١) وبترتيب (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) بأهمية نسبية (٠,٠٨٤، ٠,٠٨٥، ٠,٠٨٧، ٠,٠٨٨، ٠,٠٩٢٣، ٠,٠٩٢٦، ٠,٠٩٣، ٠,٠٩٤، ٠,٠٩٧) لكل منها على الترتيب وتتمثل (ارتباط المدرسة بالأسر يسهم في تحسين المستوى الدراسي للطلاب ، وان الخوف والقلق داخل المدرسة من عوامل تراجع الطالب دراسياً، كثرة عدد الحصص للمدرس واسناده بعدد من المسؤوليات ، فضلاً عن استخدام المدارس اساليب غير تربوية في معاقبة الطالب يسهم بتأخر الطالب دراسياً وان كفاية الهيئة الادارية والتدريسية وتوافر البيئة الممتعة والجذابة داخل المدرسة تؤثر ايجاباً على الطلبة يضاف الى ذلك ان قلة عدد الطلبة في الصف الواحد يسهم بارتفاع المستوى الدراسي الطالب ، فضلاً عن مؤشر قيام ادارة المدرسة بتهيئة مناخ تربوي مناسب) .

جدول (١١) مؤشرات قياس تأثير المدرسة على المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

ت	المؤشر	درجة الرضا					
		متوسط	متوسط	ضعيفة	المتوسط	الاحاديث	النسبية
١	تعمل ادارة المدرسة على تهيئة مناخ تربوي مناسب للطلاب	٢٢	٢٦	--	٢.٤٦	٠.٠٨٤	١
		٤٥	٥٥	--			
٢	ارتباط المدرسة بالأسرة يسهم بتحسين المستوى الدراسي للطلاب	٣٩	٩	--	٢.٨١	٠.٠٩٧	٢
		٨١.٩	١٨.١	--			
٣	قلة عدد الطلبة في الصف الواحد يسهم بارتفاع المستوى الدراسي الطالب	٢٦	٢٢	١	٢.٥١	٠.٠٨٧	٨
		٥٤.٢	٤٣.٨	٢.١			
٤	كثرة عدد الحصص للمدرس واسناده ببعض المسؤوليات من عوامل تدني مستوى الطالب	٣٥	١٢	١	٢.٧٠	٠.٠٩٣	٤
		٧٢.٩	٢٤	٢.١			
٥	الخوف والقلق داخل المدرسة من عوامل تراجع الطالب دراسياً	٣٦	١٢	١	٢.٧١	٠.٠٩٤	٣
		٧٥.٢	٢٤.٢	٠.٦			
٦	كفاءة الهيئة الادارية والتدريسية تؤثر ايجاباً على عليم الطالب	٣٣	١٣	١	٢.٦٧	٠.٠٩٢٣	٦
		٦٩.٥	٢٧.٧	٢.٨			
٧	ممارسة الانشطة الصفية واللاصفية تعزز تعليم الطالب	٢٥	٢١	٢	٢.٤٨	٠.٠٨٥	٩
		٥٢.٥	٤٣.٤	٤.١			
٨	المدرسة ذات البيئة الممتعة والجاذبة يكون الطلبة اعلى تحصيلاً دراسياً	٢٨	١٩	١	٢.٥٦	٠.٠٨٨	٧
		٥٨.٢	٤٠	١.٨			
٩	وجود مرشد تربوي متخصص للطلبة يسهم في تعزيز تعليم الطالب	٣٣	١٤	١	٢.٦٦	٠.٠٩١٩	١
		٦٧.٨	٢٩.٣	٢.٩			



المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

شكل (٢) الاهمية النسبية لمؤشرات المدرسة المؤثرة على المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

المصدر: بيانات الجدول (١١).

ب- المدرس

على وفق البيانات لبيانات الجدول (١٢) تم تصنيف مؤشرات تأثير المدرس بحسب الاهمية على النحو الاتي: -

- المستوى الاول : تبلغ قيمته (٠,١٠٧ فأعلى) حصلت المؤشرات (٢، ٥، ٣، ٨، ٤، ٦) الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على التوالي اذ حصل المؤشرين (يقدم المدرس النصح التربوية والاخلاقية للطلبة ، وتقبله لأسئلة الطلبة بعد انتهاءه من شرح المادة الدراسية ويتحدثون بانفتاح معهم) نسبة (١٠٠)% اما المؤشرين (تعامل المدرس مع جميع طلبته بموضوعية ، وعدم استعمال الفاظ غير تربوية ولا يقوم المدرسين باستفزاز الطلبة)

فنسبتها (٩٩,٦) % ، ومؤشر الاستماع لمشكلات الطلبة والمساعدة في حلها فقد جاء بنسبة (٧٦,٩) % بشكل جيد و (٢٣,١) % بدرجة رضا متوسطة .

- المستوى الثاني : وقد ضم هذا المستوى القيم بين (٠,٠٩٥ - ٠,١٠٦) لم يشمل اي مؤشر .

- المستوى الثالث : ضم القيم بين (٠,٠٨٣ - ٠,٠٩٤) تضمن المؤشر الاول وبالترتيب السابع اذ يشير الى وجود تعاون بين المدرسين والطلبة بشكل جيد (٤٦,٢) % و (٥٣,٨) % هي متوسطة .

المستوى الرابع : تنحصر قيمه بين (٠,٠٨٢ فاقل) ويتمثل بالمؤشرين (٧ ، ١٠) بالترتيب (٨) بين المؤشرات وبنفس الأهمية النسبية بلغت (٠,٠٧١) ويتضمن هذا المؤشرين يتفهم المدرس المشكلات التي يعاني الطلبة منها في خارج المدرسة بشكل جيد بنحو (٢٣,١) % مقابل (٣٠,٨) % ضعيفة واجراءات المدرس الايجابية لجميع الطلبة بنسبة ضئيلة شكلت (١٥,٤) % و (٨٤,٦) % متوسطة . يتبين من التحليل اعلاه ضرورة تفعيل التوجيه والتعاون التربوي مع الطلبة لاسيما الطلبة كونه احد العناصر المساندة للمدرس وخدمة لتهيئة افضل الظروف لتمكين اطراف العملية التربوية كافة في القيام بمهامهم بشكل فعال ومن ثم الارتقاء بمستوى ونوعية التعليم .

جدول (١٢) مؤشرات قياس تأثير المدرس على المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة المتى لعام ٢٠٢٢

ت	المؤشر	درجة الرضا				
		مطلوب	مطلوب	مطلوب	مطلوب	مطلوب
١	هناك تعاون بين المدرسين والطلبة	٤٥٦	٥٣٢	--	٢.٤٦	٠.٠٩١
		٤٦.٢	٥٣.٨	--		
٢	يقدم المدرس النصائح التربوية والاخلاقية للطلبة اثناء الدرس	٩٨٨	--	--	٣.٠٠	٠.١١٣
		١٠٠	--	--		

٣	٠.١١١	٢.٩٨	٠	٤	٩٨٤	يتعامل المدرس بموضوعية مع جميع الطلبة	٣
			---	٠.٤	٩٩.٦		
٥	٠.١٠٩	٢.٩٢	٠	٠	٩٨٨	يتحدث المدرسين بانفتاح مع الطلبة	٤
			٠	٠	١٠٠		
٢	٠.١١٢	٢.٩٩	٠	٠	٩٨٨	يتقبل المدرس اسئلة الطلبة بعد انتهاء شرح المادة	٥
			٠	٠	١٠٠		
٦	٠.١٠٣	٢.٧٧	---	٢٢٨	٧٦٠	استماع المدرسين لمشاكل الطلبة ويساعدهم في حلها	٦
			---	٢٣.١	٧٦.٩		
٨	٠.٠٧١	١.٩٢	٣٠.٤	٤٥٥	٢٢٨	يتفهم المدرس المشاكل التي يعاني الطالب منها في خارج المدرسة	٧
			٣٠.٨	٤٦.١	٢٣.١		
٤	٠.١١٠	٢.٩٧	١	٣	٩٨٤	لا يقوم المدرسين باستفزاز الطلبة	٨
			٠.١	٠.٣	٩٩.٦		
٣	٠.١١١	٢.٩٨	---	٤	٩٨٤	عدم استخدام المدرس الفاظ غير تربوية	٩
			---	٠.٤	٩٩.٦		
٨	٠.٠٧١	١.٩٢	١٥٢	٨٣٦	٠	اجراءات المدرس ايجابية لجميع الطابة	١٠
			١٥.٤	٨٤.٦	٠		
		٢٦.٩١	المتوسط العام				

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

ت- الطالب :-

تم تحليل وتصنيف مؤشرات الجدول (١٣) المتعلقة بطلبة التعليم الثانوي على النحو الآتي:

- المستوى الاول : تبلغ قيمته (١,١٢٤ فأعلى) يشير الجدول الى ان ابرز مؤشرين يتمتع بها طلبة الثانوية في المدارس (١٠ ، ٩) وبالترتيب الاول والثاني بأهمية نسبية بلغت (١٤٥ ، ١٤١ ، ٠) والتي عبرت عن تبادل التهئة بين الطلبة في نتائج الامتحانات الشهرية بنسبة (١٠٠)% وقيام الطلبة المتفوقين بشرح المادة الدراسية الصعبة لزملائهم في وقت الفراغ بنسبة (٩٢,٣)%.

- المستوى الثاني : ضم هذا المستوى القيم بين (٠,١٠ - ١,٢٣) تمثل بالمؤشرين (٥، ٣) وبالترتيب (٣) وبنفس الأهمية النسبية البالغة (٢,٢٣١) لكل منهما اذ يقدم الطالب المساعدة لزملائه في مراجعة الدروس داخل الصف واولقات الفراغ ويتناقش الطلبة مع بعضهم بالدروس لرفع مستواهم العلمي ، كما ينضم لهذا المستوى المؤشر (٦) وبترتيب الرابع بأهمية نسبية بلغت (٠,١٠٤) ويعبر عن تعاون الطلبة مع بعضهم البعض في انجاز الواجبات المكلفين بها.

- المستوى الثالث: ضم القيم بين (٠,٠٧٦ - ٠,٠٩٩) احتل المؤشر (١، ٤) المرتبة الخامسة وبأهمية نسبية (٠,٠٩٧) لكل منهما ويعبر المؤشران عن تعامل الطلبة مع بعضهم البعض باحترام والعمل بإخلاص فيما بينهم لحل المشكلات الدراسية، ثم يأتي بعدهما بالمرتبة السادسة المؤشر (٨) والذي يعبر عما لا يوافق الطلبة فيما بينهم من اجل التقرب من الملاك التدريسي وبأهمية نسبية (٠,٠٨٢).

- المستوى الرابع: تنحصر قيمه بين (٠,٠٧٥ - ٠,٠٧٥) ويتمثل بالمؤشر (٢) ليحتل الترتيب (٧) وبأهمية (٠,٠٦٧) ، ويعبر عن تطوع الطلبة في العمل الجماعي لافتقار المدارس للأنشطة الجماعية او انعدامها في اغلب المدارس ليحتل كلاهما الترتيب (٧، ٨) على الترتيب بأهمية نسبية (٠,٠٥٢) ولا يستفز بعضهم بعضاً بألفاظ جارحة داخل الصف وخارجه .

جدول (١٣) مؤشرات قياس تأثير العلاقات بين طلبة المرحلة الثانوية على مستوياتهم

التعليمية في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

الترتيب	درجة الرضا					المؤشر	
	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	ضعيفة	متوسطة	جيدة		
٥	٠,٠٩٧	٢	--	٩٨٨	--	يتعامل الطلبة مع بعضهم البعض باحترام	١
			--	١٠٠	--		

٢	يساهم الطلبة في العمل الجماعي	١٥٢	٧٦	٧٦.٠	١,٣٨٥	٠,٠٦٧	٧
		١٥.٤	٧.٧	٧٦.٩			
٣	يتناقش الطلبة مع بعضهم بالدروس وكيفية رفع مستواهم الدراسي	٢٢٨	٧٦.٠	--	٢,٢٣١	٠,١٠٨	٣
		٢٣.١	٧٦.٩	--			
٤	يساعد الطلبة بعضهم البعض بإخلاص في المشاكل الدراسية	--	٩٨٨	--	٢	٠,٠٩٧	٥
		--	١٠٠	--			
٥	يتشارك الطلبة مع بعضهم في مراجعة الدروس داخل الصف و اوقات الفراغ	٢٢٨	٧٦.٠	--	٢,٢٣١	٠,١٠٨	٣
		٢٣.١	٧٦.٩	--			
٦	يتعاون الطلبة مع بعضهم البعض في انجاز الواجبات المكلفين بها	١٥٢	٨٣٦	--	٢.١٥٤	٠,١٠٤	٤
		١٥.٤	٨٤.٦	--			
٧	لا يستفز الطلبة بعضهم البعض بألفاظ جارحة داخل الصف وخارجه	--	٧٦	٩١٢	١,٠٧٧	٠,٠٥٢	٨
		--	٧.٧	٩٢.٣			
٨	لا ينافق الطلبة فيما بينهم من اجل التقرب من الملاك التدريسي	--	٦٨٤	٣٠.٤	١,٦٩٢	٠,٠٨٢	٦
		--	٦٩.٢	٣٠.٨			
٩	يشرح الطلبة المتفوقين لزملائهم صعوبات المادة الدراسية في وقت الفراغ	٩١٢	٧٦	--	٢,٩٢٣	٠,١٤١	٢
		٩٢.٣	٧.٧	--			
١٠	يهنى الطلبة بعضهم البعض في نتائج الامتحانات الشهرية	٩٨٨	--	--	٣	٠,١٤٥	١
		١٠٠	--	--			
	المتوسط العام				٢٠.٦٩٣		

- المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

- مؤشرات المنهج الدراسي

تهدف مناهج التعليم الثانوي الى اعداد الطلبة لمواصلة التعليم الجامعي الا ان هناك بعض الجوانب شكلت نقاط ايجابية واخرى سلبية امام الطلبة وعلى النحو الاتي الجدول (١٤):

- المستوى الاول : تبلغ قيمته (٠,٧٥٦ فأعلى) حصل فيه المؤشر (٨) على الترتيب الاول وبأهمية نسبية بلغت (٠,٩٩) ويتمثل بمدى اثاره المنهج لدوافع الطلبة للبحث والاطلاع .

- المستوى الثاني : وقد ضم هذا المستوى القيم بين (٠,٥١٩ - ٠,٧٥٥) لم يتضمن اي مؤشر .

- المستوى الثالث : ضم القيم بين (٠,٢٨٢ - ٠,٥١٨) لم يشمل اي من المؤشرات .

- المستوى الرابع: تنحصر قيمه بين (٠,٢٨١ فاقل) ويتمثل بالمؤشرات (٩, ٦, ٥) بالترتيب الثاني وبنفس الاهمية بنحو (٠,١١٦) يعبر المؤشر عن تحديث المناهج باستمرار ليواكب التطورات الحديثة ومراعاة لواقع المجتمع العراقي فضلاً عن اماكن تنوع طرائق التدريس ، كما شمل هذا المستوى المؤشرات (٧, ١٠, ٣, ٤, ١, ٢) بالترتيب (٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨) بأهمية نسبية (٠,١١٥, ٠,١١٤, ٠,١١١, ٠,٠٩٦, ٠,٠٧٢, ٠,٠٤٤) هذا يعني ان هذه المؤشرات جاءت بنسب منخفضة تمثلت (بطباعة الكتب المدرسية تثير اهتمامات الطلبة ومدى التناسق بين جميع عناصر المنهج ومدى مراعات المنهج للفروق الفردية بين الطلبة وتلبية متطلبات التفاعل بين الطالب والمدرس والتركيز على شخصية الطالب ومراعاة الجوانب العمرية والعقلية للطلاب .

جدول (١٤)

مؤشرات قياس تأثير المنهج التربوي على المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية

في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

الترتيب	درجة الرضا					المؤشر	
	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مطلوبة	مطلوبة	مطلوبة		
٧	٠,٠٧٢	١,٨٥	١١	٣٣	٤	يركز المنهج على شخصية الطالب	١
			٢٣,١	٦٩,٢	٧,٧		
٨	٠,٠٤٤	١,١٤	٤١	٧	--	يراعي المنهج الجوانب العمرية والعقلية للطلاب	٢
			٨٤,٦	٧,٦	--		
٥	٠,١١١	٢,٨٥	--	٧	٤١	يتيح المنهج للمدرسين معرفة الفروق الفردية بين الطلبة	٣
			--	١٥,٤	٨٤,٦		

٤	يلبي المنهج متطلبات التفاعل بين الطالب والمدرس	٢٢	٢٦	--	٢.٤٦	٠.٠٩٦	٦
		٤٦.٢	٥٣.٨	--			
٥	يراعي المنهج واقع المجتمع العراقي	٤٧	١	--	٢.٩٨	٠.١١٦	٢
		٩٧.٩	٢.١	--			
٦	يتيح المنهج التنوع في طرائق التدريس	٤٧	١	--	٢.٩٨	٠.١١٦	٢
		٩٧.٩	٢.١	--			
٧	طباعة الكتب المدرسية تثير اهتمامات الطلبة	٤٦	٢	--	٢.٩٦	٠.١١٥	٣
		٩٥.٨	٤.٢	--			
٨	يثير المنهج دوافع الطلبة للبحث والاطلاع	٢٦	٢٢	--	٢.٥٤	٠.٩٩	١
		٥٣.٨	٤٦.٢	--			
٩	يتم تحديث المناهج باستمرار ليوكب التطورات الحديثة	٤٨	-	--	٢.٩٨	٠.١١٦	٢
		١٠٠	-	--			
١٠	هناك تناسق بين جميع عناصر المنهج	٤٥	٣	--	٢.٩٤	٠.١١٤	٤
		٩٣.٧	٦.٣	--			
	المتوسط الحسابي	٢٥.٦٩					

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢.

يتضح مما تقدم وجود نقاط سلبية تتعلق بالمنهج الدراسي تتمثل بكثافة المنهج وغياب الجوانب التطبيقية وتركيزه على التلقين والحفظ وغياب الابداع وضعف ملائمته لميول وقدرات الطلبة .

ثانياً : تحليل متغيرات البيئة المدرسية والاسرية باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين مؤشرات البيئة المدرسية والاسرية فقد اخضعت قيمها احصائياً الى معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحديد قوة العلاقة واتجاهها بين اي متغيرين من متغيرات الدراسة (كاظم ، ٢٠١٣ ، ص٢٦٥). وتتحصر قيمة هذا المعامل بين (+) و (-) اذ تشير القيمة (+) الى علاقة تامة طردية بين المتغيرين في حين تشير (-) الى ان العلاقة بين المتغيرين تامة عكسية وتعد العلاقة بين المتغيرين معدومة

إذا كانت قيمة معامل الارتباط مساوية للصفر . وجاءت النتائج على النحو الآتي الجدول (١٥) :-

وجود علاقات طردية مع المتغيرات المعتمدة في الدراسة ، فتحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي داخل البيئة الاسرية ينعكس ايجابياً في اهتمامها بأبنائهم ومن ثم تحسين مستواه الدراسي اذ بلغت قوة العلاقة بينهما (٠,٦٥) ، كما ان توطيد علاقة الاسرة مع المدرسة سيعزز من مستواه وتحصيله الدراسي فالعلاقة الارتباطية قوية بينهما بلغت (٠,٧٢) ، ثم العلاقة مع المدرسة (٠,٥٣) وهذا يدل على زيادة وعي الاسر في تعاونها مع الادارات المدرسية ، في حين ان العلاقة الارتباطية مع المنهج الدراسي ضعيفة بلغت (٠,٤٥) .

كما سجلت علاقة ارتباط طردية بين المدرسة والطالب اذ بلغت قوة العلاقة بينهما (٠,٦٩) ، ثم العلاقة مع المدرس (٠,٦٥) وهذا يدل على اثر المدرسة يسهم في الارتقاء بمستوى الطلبة ، في حين ان العلاقة الارتباطية مع المنهج الدراسي بلغت (٠,٥٤) .

جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط البسيط بين مؤشرات البيئة المدرسية والاسرية

في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٢

المتغيرات	الاسرة	المدرسة	المدرس	الطالب	المنهج الدراسي
الاسرة	١	*٠.٥٣	**٠.٧٢	**٠.٦٥	٠.٤٥
المدرسة		١	**٠.٦٥	**٠.٦٩	٠.٥٤
المدرس			١	**٠.٧٥	**٠.٦٥
الطالب				١	**٠.٧٢
المنهج الدراسي					١

- المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢ باستخدام برنامج spss .

(*) علاقة ارتباط قوية . (**) علاقة ارتباط قوية جداً .

كما تتسم العلاقة الارتباطية بين المدرس والطالب بانها قوية بنحو (٠,٧٥) مما يشير الى تأثر الطالب بالمدرس وعلاقاته وتفاعله الايجابي مع طلبته واساليب التدريس

التي يتبعها في التدريس ، كما ان العلاقة تتسم بكونها قوية بين الطالب والمنهج الدراسي بلغت (٠,٦٥) مما يعني ان الاهتمام بالمنهج الدراسي وملائمته للمرحلة العمرية للطالب وتناسق عناصر المنهج جميعها مؤشرات تخلق الدوافع لدى الطلبة في تحسين مستوياتهم الدراسية ثم تحصيلهم الدراسي .

بلغت العلاقة بين الطالب والمنهج الدراسي (٠,٧٢) وهي علاقة طردية قوية مما يشير الى ان العناية بالكتب المنهجية وتوزيعها على الطلبة وهي بحالة جيدة ستكون نتائجه ايجابية على الطلبة.

الاستنتاجات

١. كشفت الدراسة عن انخفاض نسبة الالتحاق بالمرحلة الثانوية في محافظة المثنى اذ بلغت (٢٢,٤) % من السكان في الفئة العمرية (١٢ - ١٨) سنة ، وتتباين مكانياً اذ بلغت اعلاها في قضاء السماوة بنحو (٣٤,٦) % اما ادناها فقد سجلت في قضاءي السلمان والرميثة بنحو (١٩,٥ ، ١٥,٦) % لكل منهما على الترتيب ويعود ذلك لأسباب اقتصادية واجتماعية .

٢. سجلت نسب الالتحاق في المناطق الريفية (٣١,٥) % بينما تستأثر المناطق الحضرية (٦٨,٥) % وبفارق بلغ (٣٧) % في محافظة المثنى. كما تشير الدراسة الى ارتفاع نسب التحاق الذكور بنحو (٧٢,٢) % مقارنة بالإناث اذ بلغت (٢٧,٨) % وبفارق (٤٤,٤) % ، نتيجة لعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية وغياب التخطيط وتدني قدرة البرامج التعليمية .

٣. كما بينت الدراسة ان (٦٧,٢) % من الاسر تتسم حياتها بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي يحظى ابنائها بفرص اكبر في مواصلة تعليمهم الثانوي مقارنة بالأسر غير المستقرة البالغة (٣٢,٨) % وهذا بدوره عامل سلبي يؤثر في خلق بيئة اسرية غير مناسبة للطلبة ويرفع معدلات تسرب الطلبة بسبب عجز أسرهم عن توافر متطلباتهم الدراسية ويجعله يعاني من عدة مشكلات نفسية وتعليمية .

٤. كشفت الدراسة وجود اتجاهات سلبية لعدد من الأسر نحو المدرس والتعليم مما يسهم بأضعاف العلاقة بينهما مما يسهم في اعاقه تقدم الطالب وتدني مستواه الدراسي ومن ثم نفوره منها .

٥. النقص الحاد في الابنية والمقاعد المخصصة للطلبة ساهم باكتظاظ الطلبة في الصفوف الدراسية

٦. تسرب اعداد من الطلبة نتيجة تعرضهم الى التجريح من بعض زملائهم يجعلهم في بيئة مشحونة تشكل عبئاً عليه لاسيما ممن يعانون من ضعف الشخصية وقلة ثقتهم بنفسهم.

٧. كشفت الدراسة تركيز اهتمام مؤلفي المناهج الدراسية على الجوانب العلمية والفنية والاجتماعية للمنهج الا انهم لم يراعوا مستويات الطلبة العقلية والعمرية جعله لا يتناسب مع اعمارهم.

المقترحات

١. اجراء المزيد من الدراسات المماثلة في هذا المجال وفي مجال الادارة المدرسية.

٢. تفعيل الانشطة المدرسية لما لها دور في تحصيل الطلبة الدراسي والعلمي.

٣. العمل على وضع استراتيجيات وبرامج توعوية وتعليمية تهدف الى تخفيف تأثير القيم الاجتماعية السائدة لاسيما في المجتمع الريف شأنها رفع نسب الالتحاق بالتعليم الثانوي.

٤. تعزيز وتحفيز دافعية الطالب نحو الدراسة بتهيئة بيئة اسرية يسودها الود والاحترام والابتعاد عن التعنيف بأنواعه لأبنائها اثناء التعليم واداء واجباتهم الدراسية لأنه يسبب نفورهم من الدراسة.

٥. الاستفادة من الخبرات التربوية الحديثة وتسخيرها لتطوير الواقع التربوي والوصول الى بيئة مدرسية مناسبة للتعليم لتحقيق ما يحتاجه المجتمع من كفاءات وكفايات تسهم في التقدم والتطور.

٦. تقوية وتعزيز قدرات العناصر المساندة للمدرس (الادارة المدرسية والتوجيه التربوي) لرفع مستوى الاداء فضلاً عن الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في برامج التدريب والعملية

التعليمية. كما توصي الدراسة بضرورة تفعيل توثيق العلاقات بين اسرة المدرسة واسرة المنزل بما يخدم العملية التربوية .

٧. وضع استراتيجية متكاملة لأجراء اصلاحات جذرية لمنظومة التعليم تراعي معالجة ابرز المشكلات منها بناء مدارس جديدة وصيانة القائم منها وتجهيزها بمتطلباتها الضرورية المادية والكوادر البشرية كافة وبما يتناسب مع اعداد الطلبة وفقاً للمعايير التخطيطية .

٨. تطوير البرامج والمناهج الدراسية وضمان مواعمة التعليم وفق احتياجات الطلبة وميولهم وقدراتهم ومواكبته لتطور التعليم الجامعي وربطه بالحياة العملية .

٩. ضرورة اجراء مسابقات مدرسية ضمن الرقعة الجغرافية لتحفيز الطلبة وتطوير الاداء.

المصادر باللغة العربية :

١. جبران، مسعود ، الرائد في المعجم اللغوي الاحد والاسهل ، ط٢، دار المعارف ، ٢٠٠١ .

٢. جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ .

٣. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢٢ .

٤. جمهورية العراق، وزارة التربية ، مديرية تربية المثنى ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات (غير منشورة) ، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

٥. حجي، احمد اسماعيل ، الادارة التعليمية والادارة المدرسية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .

٦. الخشالي ، ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٠٤ .

٧. زرمان، عادل، الوسط الاسري والتفوق الدراسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القسطنطينية ، ٢٠٠٥ .
٨. الزيايدي ، حنان عبد الرضا طاهر ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية لمرحلتى الدراسة الابتدائية والثانوية في المراكز الحضرية لمحافظة المثلى للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢) ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (٤٢) ، بغداد، ٢٠١٨ .
٩. عبد العزيز ، صالح ، وعبد الحميد ، عبد العزيز ، التربية وطرائق التدريس ، ط٣، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٢ .
١٠. كاظم ،أموري هادي ، الإحصاء التطبيقي أسلوب تحليلي باستخدام SPSS، ط١، بغداد، الذاكرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ .
١١. المالكي، احمد حسين جابر ، دور البيئة الاسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العربية لآداب والدراسات الانسانية، العدد (٥)، ٢٠١٨ .
١٢. منصور ، عبد المجيد سيد ، والشربيني ، زكريا احمد ، الاسرة على مشارف القرن ٢١ (الانوار ، عرض النفسي، المسؤوليات) ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠
- .. المصادر باللغة الانكليزية :

13. Chu Gu-Kai, A Research on School Organizational Climate, Teacher Participation in Decision Making and School Effectiveness in Kaohsiung County and Kaohsiung City, (Master's Thesis), university of Birmingham , UK, 2006.

Okechuku, A comparative study of teachers and principals perception of characteristics of effectiveness (Doctoral Dissection), University of Cincinnati, 2004

1 .Gibran, Masoud, pioneer in the linguistic dictionary Sunday and easy, 2nd edition, Dar Al-Maaref, 2001.

- 2 .*Republic of Iraq, General Authority for Survey, Map Production Section, Muthanna Administrative Governorate Map at a scale of 1:500,000, Baghdad, 2022.*
- 3 .*Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Directorate of Survey, Map Production Section, Administrative Map of Iraq at a scale of 1:1000000, Baghdad, 2022.*
- 4 .*Republic of Iraq, Ministry of Education, Muthanna Education Directorate, Educational Planning Department, Statistics Division, data (unpublished), for the academic year (2021-2022)*
- 5 .*Hajji, Ahmed Ismail, Educational Administration and School Administration, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000.*
- 6 .*Al-Khashali, Nada Jamil Mahdi, The Educational Function of the City of Baquba, Master's Thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, 2004.*
- 7 .*Zarman, Adel, Family Circle and Academic Excellence, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education, University of Constantinople, 2005 .*
- 8 .*Al-Ziyadi, Hanan Abdul Reda Taher, Spatial Analysis of Educational Services for the Primary and Secondary School Stages in the Urban Centers of Al-Muthanna Governorate for the Period (1997-2022), Journal of Educational Studies, Issue (42), Baghdad, 2018.*
- 9 .*Abdel Aziz, Saleh, and Abdel Hamid, Abdel Aziz, Education and Teaching Methods, 3rd Ed, Cairo, Dar Al-Maaref, 2002.*

10. *Kazim, Amory Hadi, Applied Statistics: An Analytical Method Using SPSS, 1st Edition, Baghdad, Memory for Publishing and Distribution, 2013.*
11. *Al-Maliki, Ahmed Hussein Jaber, The Role of the Family and School Environment in Enhancing Academic Achievement among Primary School Students from the Teachers' Point of View, Arab Journal of Arts and Human Studies, Issue (5), 2018.*
12. *Mansour, Abdel Majeed Sayed, and El-Sherbiny, Zakaria Ahmed, The Family on the Threshold of the 21st Century (Lights, Psychological Presentation, Responsibilities), 1st Ed, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000.*
13. *Chu Gu-Kai, A Research on School Organizational Climate, Teacher Participation in Decision Making and School Effectiveness in Kaohsiung County and Kaohsiung City, (Master's Thesis), University of Birmingham , UK, 2006.*
14. *Okechuku, A comparative study of teachers and principals perception of characteristics of effectiveness (Doctoral Dissection), University of Cincinnati, 2004.*

عقود البيع والشراء عقود الإيجار

إن هذه الإحصاءات مهمة للأعضاء فقط، ومهمة الإدارة، واحد في إعداد البرنامج، جغرافي، ثقافة، الإدارة، والأمانة على المستوى الوطني، للتحقق من صحة هذه الإحصاءات في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٢) ٠٠٠٠ وشبكة التعاون.

الأحقة : حازن على الضأ بأه

00 - - - - - 2 - 00

٢. عدد أفراد الأسرة

٢. منار الأخذ المتعمد من العلفي (٤٩٠٠).

الاول :المادة الاحيائية والعلمية

[illegible]

البيان : الامدة

ت	المؤشرات	جيد	متوسط	ضعيف
١	متابعة الأسر لأبنائها في اداء واجباتهم الدراسية			
٢	العلاقة الاسرية مناسبة للدراسة			
٣	تخفيف وتشجيع الاسرة لابنائها لدافعية الانجاز وتوجيههم وارشادهم			
٤	وجود ثقة متبادلة بين الطالب واسرته			
٥	لا تعتمد الاسرة العنف مع الطالب			
٦	تواصل اولياء الامور ومشاركتهم مجالس الاباء بالمدرسة			
٧	الحالة الصحية للأسرة تؤثر سلباً على المستوى التعليمي للطلاب			
٨	الدلال المفرط في تعامل الاسر مع ابنائها من عوامل تدهنى مستوى الطالب دراسياً			
٩	ضييق المسكن وتدهنى مستوى الخدمات من عوامل تراجع الطالب دراسياً			
١٠	تباين المستوى التعليمي بين الوالدين يؤثر سلباً على المستوى الدراسي للطلاب			

المحور الثالث : المدرسة

ت	المؤشرات	جيد	متوسط	ضعيف
١	تعمل ادارة المدرسة على تهيئة مناخ تربوي مناسب للطلاب			
٢	ارتباط المدرسة بالأسرة يسهم بتحسين المستوى الدراسي للطلاب			
٣	قلة عدد الطلبة في الصف الواحد يسهم بارتفاع المستوى الدراسي للطلاب			
٤	كثرة عدد الحصص للمدرس واسناده ببعض المسؤوليات من عوامل تدني مستوى الطلاب			
٥	الخوف والقلق داخل المدرسة من عوامل تراجع الطلاب دراسياً			
٦	كفاءة الهيئة الادارية والتدريبية تؤثر ايجاباً على عليم الطلاب			
٧	ممارسة الانشطة الصفية واللاصفية تعزز تعليم الطلاب			
٨	المدرسة ذات البيئة الممتعة والجاذبة يكون الطلبة اعلى تحصيلاً دراسياً			
٩	وجود مرشد تربوي متخصص للطلبة يسهم في تعزيز تعليم الطلاب			
١٠	استخدام المدارس اساليب غير تربوية في معاقبة الطلاب يسهم بتأخر الطلاب دراسياً			

المحور الرابع : المدرس

ت	المؤشرات	جيد	متوسط	ضعيف
١	هناك تعاون بين المدرسين والطلبة			
٢	يقدم المعلم النصائح التربوية والاخلاقية للطلبة اثناء الدرس			
٣	يتعامل المدرس بموضوعية مع جميع الطلبة			
٤	يتحدث المدرسين بافتتاح مع الطلبة			
٥	يتقبل المدرس اسئلة الطلبة بعد انتهاء شرح المادة			
٦	استماع المدرسين لمشاكل الطلبة ويساعدهم في حلها			
٧	يتفهم المدرس المشاكل التي يعاني الطالب منها في خارج المدرسة			
٨	لا يقوم المدرسين باستفزاز الطلبة			
٩	عدم استخدام المدرس الفاظ غير تربوية			
١٠	اجراءات المعلم ايجابية لجميع الطابة			

٧	يتفهم المدرس المشاكل التي يعاني الطالب منها في خارج المدرسة			
٨	لا يقوم المدرسين باستفزاز الطلبة			
٩	عدم استخدام المدرس الفاظ غير تربوية			
١٠	اجراءات المعلم ايجابية لجميع الطلبة			

المحور الخامس : العلاقات الاجتماعية بين الطلبة في المدرسة

ت	المؤشرات	جيد	متوسط	ضعيف
١	يتعامل الطلبة مع بعضهم البعض باحترام			
٢	يساهم الطلبة في العمل الجماعي			
٣	يتناقش الطلبة مع بعضهم بالدروس وكيفية رفع مستواهم الدراسي			
٤	يساعد الطلبة بعضهم البعض بإخلاص في المشاكل الدراسية			
٥	يتشارك الطلبة مع بعضهم في مراجعة الدروس داخل الصف و اوقات الفراغ			
٦	يتعاون الطلبة مع بعضهم البعض في انجاز الواجبات المكلفين بها			
٧	لا يستفز الطلبة بعضهم البعض بألفاظ جارحة داخل الصف وخارجه			
٨	لا يناقش الطلبة فيما بينهم من اجل التقرب من الملاك التدريسي			
٩	يشرح الطلبة المتفوقين لزملائهم صعوبات المادة الدراسية في وقت الفراغ			
١٠	يهنئ الطلبة بعضهم البعض في نتائج الامتحانات الشهرية			

المحور السادس : المنهج التربوي

ت	المؤشرات	جيد	متوسط	ضعيف
١	يركز المنهج على شخصية الطالب			
٢	يراعي المنهج الجوانب العمرية والعقلية للطالب			
٣	يتيح المنهج للمدرسين معرفة الفروق الفردية بين الطلبة			
٤	يلبي المنهج متطلبات التفاعل بين الطالب والمدرس			
٥	يراعي المنهج واقع المجتمع العراقي			
٦	يتيح المنهج التنوع في طرائق التدريس			
٧	طباعة الكتب المدرسية تثير اهتمامات الطلبة			
٨	يثير المنهج دوافع الطلبة للبحث والاطلاع			
٩	يتم تحديث المناهج باستمرار ليوكب التطورات الحديثة			
١٠	هناك تناسق بين جميع عناصر المنهج			

